السيد الحكيم من كنيسة مار كوركيس يبارك عيد الميلاد ويؤكد أصالة المكوّن المسيحي في العراق

من كنيسة مار كوركيس للكلدان الكاثوليك في منطقة بغداد الجديدة، بارك سماحة السيد الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، صباح يوم الخميس 25 كانون الأول 2025، للإخوة المسيحيين في العراق والعالم بحلول عيد الميلاد المجيد، مؤكدًا أن ولادة السيد المسيح (عليه وعلى نبينا وأله السلام) تمثّل رسالة إنسانية جامعة لكل الديانات السماوية، وليست حكرًا على مكوّن أو أتباع ديانة بعينها.

وأوضح سماحته أن القرآن الكريم تناول سيرة السيد المسيح (عليه السلام) تفصيلاً، ولا سيما معجزة ولادته وكلمته التي أعلن فيها عبوديته لله، والتزامه بالصلاة والصيام والبرّ بالأم، بعيدًا عن التجبر أو الإكراه، بما يعكس منظومة القيم الأخلاقية التي تشترك فيها الرسالات السماوية.

وأشار إلى أن هذه القيم تؤكد مكانة الأسرة ورفض العنف الأسري وكل أشكال العنف التي تتعرض لها المرأة، داعيًا إلى مواجهة التحديات الاجتماعية بروح المسؤولية المشتركة، والسير على نهج السيد المسيح (عليه السلام) في التسامح والمحبة وبناء الإنسان.

وأكد سماحته أن المكوّن المسيحي مكوّن أصيل في العراق، معربًا عن أسفه لهجرة أعداد من أبنائه، وداعيًا إلى تشجيع عودتهم بعد أن عمّ الأمن والاستقرار في البلاد، مشيرًا إلى أن العراق يعيش اليوم حالة من الأمن والاستقرار، وقد نجح في إجراء الانتخابات، فيما تتواصل الجهود لتشكيل الحكومة وفق السياقات الدستورية.